20021015-0001-2

سوليد: الداخلية السورية لم تفِ بوعدها لأهالي المعتقلين اللبنانيين

شكت لجنة "دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين" (سوليد) من "ان وزير الداخلية السوري علي حمود لم يعط الجواب الذي وعد به اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، كما ان السلطات السورية لم تتصل بلجنة الاهالي للتحقق من المعلومات المقدمة". وابدت الاسف "لاستمرار النهج الرسمي اللبناني الذي يسعى دائما الى نفي وجود معتقلين لبنانيين في السجون السورية، رغم كل الادلة والشواهد، وحتى الاعترافات". اصدرت امس اللجنة البيان الآتي:

"بعد انقضاء مهلة الثلاثة اشهر التي وعد بها وزير الداخلية السوري علي حمود وفد اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية خلال مقابلته لهم في مكتبه في وزارة الداخلية، تورد "دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين" (سوليد) الملاحظات الآتية:

– لم يعط الوزير حمود الجواب الذي وعد به الاهالي حتى الآن. كما ان السلطات السورية لم تتصل بلجنة الاهل للتحقق من المعلومات المقدمة. اضافة الى ذلك، لم تستفد السلطات اللبنانية، عبر "لجنة الاستماع الى شكاوى اهالي المفقودين" التي يترأسها الوزير فؤاد السعد من الفرصة السانحة التي اوجدتها لجنة الاهالي عبر زيارتها غير المسبوقة لوزارة الداخلية السورية، وذلك بتقديم كل ما تملك من معلومات وادلة وشهود تثبت وجود معتقلين لبنانيين في السجون السورية.

– من المؤسف حقا استمرار النهج الرسمي اللبناني الذي يسعى دائما الى نفي وجود معتقلين لبنانيين في السجون السورية رغم كل الادلة والشواهد، وحتى الاعترافات التي كان آخرها اعتراف العميد بوغوص السراج، مدير السجون السورية، امام وفد الاهالي، وفي حضور وزير الداخلية السوري باعتقال مدنيين وعسكريين لبنانيين. آخر مواقف النفي كان في ١٠ تشرين الاول ٢٠٠٢ على لسان رئيس مجلس النواب نبيه بري في زيارته الاخيرة لباريس. هذه المواقف لا تساعد على حل القضية. وحبذا لو ان المسؤولين اللبنانيين عند تقديمهم الاوسمة الى الرئيس السابق لجهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان بادروا الى سؤاله عن مصير اللبنانيين الذين اعتقلتهم القوات السورية، ثم نقلوا الى السجون السورية.

– اللجنة الحكومية المكلفة الاستماع الى شكاوى اهالي المفقودين تملك كل الأدلة الدامغة، ومنها الرسالة الرسمية السورية التي تثبت من دون ادنى شك وجود لبنانيين في السجون السورية. ويبقى السؤال: الى متى النفي؟ ان الاحراج الذي تشعر به السلطات اللبنانية تجاه السلطات السورية في موضوع المعتقلين هو اخف وطأة بكثير من الاحراج تجاه الجرح الدامي الذي يدمي قلوب المئات من العائلات اللبنانية.